

## رحبت بتغييرات في توجهات دي ميستورا والمجتمع الدولي تجاه الحل في سورية

### شعبان: «الخطبة ب» لا تعدو كونها «تهديداً وإبرازاً للعصلات»

الوطن

«جنيف ٢» بداية ٢٠١٤ طرحنا خطة متكاملة لحل سياسي تبدأ بمكافحة الإرهاب والحوار السوري السوري»، مشددة على «عودة الأمن والأمان ووحدة أراضي سورية ووحدة الشعب السوري».

وحول موقف المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا أكدت شعبان: «أنه ومنذ فترة هناك تغيير ليس فقط في توجهاته وإنما في التوجه الدولي لحل الأزمة وهذا سببه الميدان والصمود والتضحيات التي قدمها الشعب السوري».

أكدت المستشارة الرئاسية بثينة شعبان أن الهدنة والمفاوضات تجري على وقع الميدان، معتبرة أن صمود الجيش والشعب السوري والأصدقاء والحلفاء هو الضامن الوحيد للتوجه إلى حل سياسي.

وفي لقاء مع قناة «المنار» اللبنانية أمس تحدثت شعبان عن خارطة الطريق التي سيحملها الوفد الحكومي إلى جنيف مبيئة أنه ومنذ

معتبرة أن التقارب الروسي الأميركي «عامل مهم» انعكس على موقف دي ميستورا.

وحول الهدنة في سورية بينت أن «أهم شيء فيها أنها توفر المجال لمن غرر به وحمل السلاح للعودة إلى حضن الوطن»، معتبرة أن الحديث عن «خطة ب» لا يعدو كونه «نوعاً من التهديد وإبراز للعصلات».

وأكدت شعبان أن «إعلان الانتخابات استحقاق وواجب دستوري للشعب السوري لا يستطيع أي أحد إيقافه».

## موسكو: الالتزام بشروط الهدنة عامل لتطبيع الوضع الداخلي.. وطهران والقاهرة تؤيدان الإسراع في التسوية السياسية

# دمشق تستجيب لدعوة استئناف جنيف ٢ الاثنين المقبل.. ومعارضة الرياض تخطئ!

## مصالحة في حماة

تشمل أكثر من ١٠٠ قرية ومزرعة

حماة - محمد أحمد خبازي

عقد قبل ظهر أمس لقاء مصالحة وطنية في دار الأسد للثقافة والفنون بحماة ضم شيوخ عشائر وعلماء ورجال دين إسلامي ومسيحي وممثلين عن كل الطوائف الدينية والسياسية والاجتماعية في مدينة قلعة المضيق وعدد من القرى والمزارع التابعة لها وأكثر من ١٠٠ قرية ومزرعة في ريف ناحية الحمراء الشرقي والغربي ومنطقة صوران.

## ملتقى «المجتمع المدني السوري» انتقد الإعلام وفشل الحكومة

سامر ضاحي

بدأت أمس في شيراتون دمشق أعمال أول ملتقى للمجتمع المدني والأهلي السوري، تحت عنوان «دور المجتمع المدني في بناء سورية»، برعاية «حركة البناء الوطني»، وبحضور ممثلين عن منظمات دولية بصفة مراقبين.

وعقب افتتاح المؤتمر توزع المشاركون على ثلاث جلسات منفصلة حيث بحثت الجلسة الأولى «دور الإعلام في صناعة السلام»، بمشاركة إعلاميين وناشطين في المجتمع المدني لخصوصاً مشكلات العمل الإعلامي بعدم إبراز الدور الإيجابي والفعال للمجمعات الأهلية وغياب المهنية الإعلامية وتعدد الخطاب العنفي.

## «القيادة القطرية»: ثورة «البعث» مستمرة

وكالات

دعت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي إلى الاستفادة من دروس وعبر ثورة الثامن من آذار عبر تعزيز ثقافتنا بالنصر المؤثر في مواجهة الحرب الإرهابية التي تشن على سورية واستيلاء القوة من رحم هذه التحديات.

وقالت القيادة القطرية في بيان بمناسبة الذكرى ٥٣ لثورة ٨ آذار من آذار، بحسب وكالة سانا: إن «ذكرى الثورة تزيدينا يقيناً وثقةً أننا على الطريق الصحيح».

وأوضحت، أن «الثورة التي حققها حزب البعث العربي الاشتراكي وجعلها ملكاً لكل قوى الشعب وفتاته مستمرة رغم الحن والتحديات وفتحت اليوم آفاقاً جديدة أمام حركة التحرر العربي باتجاه الاقتراب من تحقيق المشروع القومي»، وأكدت على «الثقة بالنصر المؤزر فلا يمكن لشعب متمسك بقضاياه أن يهزم».



توزيع مساعدات إنسانية في مدينة جسرين بغوطة دمشق الشرقية (أ ف ب)

الذي يهددهم علناً أنهم في حال لم يذهبوا فإن واشنطن سقطةمهم وسيقون إلى الأبد في الغنادق. وفي موسكو أوضحت العاشرة الصحفية التابعة للكرملين أن الرئيس فلاديمير بوتين شدد خلال اتصال هاتفي له مع نظيره المصري عبد الفتاح السيسي على أن «الالتزام بشروط الهدنة، يعد العامل الرئيسي لتطبيع الوضع الداخلي في سورية وتحسين الظروف الإنسانية»، مبيئة أن الرئيسين أكدوا ضرورة مواصلة الحرب بصورة فعالة ضد الإرهاب الدولي واتقوا على مواصلة التعاون الروسي المصري الوثيق في إطار المجموعة الدولية لدعم سورية، فيما

حالة تخطئ في صفوف معارضة الرياض التي أعلنت صباحاً عبر المتحدث باسم «الهيئة العليا للمفاوضات» رياض نفسان أن «المشاركة وآخرون يقفون، ما أوحى أن قرار مشاركتهم جاء مرة جديدة من عواصم غربية وليس من الرياض التي تحتضنهم، مع الإشارة أنه في الجولة السابقة ذهبوا جميعاً إلى جنيف بتوجيه مباشر من وزير الخارجية الأميركي جون كيري

وعلق الحوار السوري السوري في الثالث من شباط الماضي دون أن تعقد أي جلسة كما كان مقرراً، نظراً لاستئناف محادثات جنيف ٣ للحوار السوري السوري في ١٤ الجاري بحضور وفد من الحكومة السورية ووفود من المعارضة على أن يكون حواراً غير مباشر.

وفي دمشق قالت مصادر مطلعة إن الخارجية السورية تلقت بالفعل منذ يومين دعوة دي ميستورا وأن وفداً سيتوجه في الموعد المحدد إلى سويسرا التزاماً منه بالمبادرة الدولية المتصلة على القرار ٢٢٥٤ ومن أجل حوار دون شروط مسبقة وقيادة سورية على أن يقرر السوريون مستقبل بلادهم ونظامها السياسي بعيداً عن أي تدخل خارجي.

## الدولار إلى ٤٤٠ ليرة

في السودان

محاوالت ضبط الأسعار لا تحقق

غايتهما لغياب المنافسة

علي محمود سليمان

على حين واصل سعر صرف الدولار ارتفاعه مسجلاً ٤٤٠ ليرة في السوق السوداء وسط معلومات عن عقد جلسة تدخل للمصرف المركزي اليوم، أكد مدير عام هيئة المنافسة ومنع الاحتكار أنور علي أن كل المحاولات لضبط الأسعار لا تحقق الغاية المرجوة منها ما لم تكن هناك منافسة حقيقية تعمل وفق قانون العرض والطلب.

وفي تصريح له «الوطن»، رأى علي أن العمل على تشجيع المنافسة في جميع القطاعات يسهم في تحسين الواقع الاقتصادي وتأمين وفرة في الإنتاج وتنوعه، بما يحقق نمواً معتبراً في المنافسة في أساس كل التحولات الاقتصادية.

وأوضح علي أن ظروف الأزمة التي يمر بها البلد أثرت بشكل كبير على عمل المنافسة في الأسواق، مضيفاً: عندما تكون هناك شركة واحدة متكررة في السوق لسعة أو منتج محدد البلد لن تعمل على تحسين جودته، لعلها لن المستهلك لا يمكن أي خيار آخر سوى شراء منتجها، مشدداً على ضرورة تشجيع التنافس بين الشركات والمؤسسات ما يؤدي لخلق الكثير من الابتكارات والتفوق فيما بينها.

(التفاصيل ص ٦)

## ٨ خروقات للهدنة.. والموقعون وصلوا إلى ٣٥ مجموعة مسلحة.. و«الديمقراطية» تتقدم بريف الحسكة

# الجيش يوسع سيطرته على حساب داعش والنصرة في ريفي اللاذقية وحمص

تركيا تطلق حدودها بوجه المقاتلين وتسمح بعبور الإرهابيين إلى سورية

الوطن

أكدت مصادر أهلية في سرمدا الحدودية لـ«الوطن» بأن البلدة باتت تغص بمئات السوريين الذين جرى ترحيلهم قسراً من تركيا، رغم أن المناطق الحدودية القريبة من معبر باب الهوى لا تزال مفتوحة أمام المهربين الذين راحوا يتقاضون مبالغ كبيرة مقابل إدخال السوريين إلى تركيا بعد أن شددت أنقرة إجراءات الرقابة في وجه العابرين مع التراخي أمام حركة القادمين إلى سورية ومعظمهم من مسلحي داعش والنصرة الإرهابيين، ولقحت إلى أن قرار إغلاق معبر جلفا غرور المقابل لمعبر باب الهوى يشمل السوريين المغادرين ولا يشمل القادمين العرب والأجانب الراغبين بالانخراط في صفوف التنظيمات الإرهابية.



أحد عناصر الجيش العربي السوري يراقب نقاط المسلحين في ريف اللاذقية الشمالي (عن الانترنت)

القديم الذي يربط محافظتي الحسكة بدير الزور، ووصلت إلى مشارف بلدة مركدة الإستراتيجية جنوب مدينة الحسكة بـ١٠٠ كم والتي شهدت نزوحاً كبيراً للأمناء نتيجة للمعارك والاشتباكات التي وقعت في محيطها الشمالي.

وقد دخلت أمس ثلاث قوافل للمساعدات إلى ثلاث بلدات بغوطة دمشق الشرقية، كشفت مصادر بحسب موقع «الحل السوري» الإلكتروني المعارض، أن «لواء شهداء اليرموك»، المتابع لداعش، عين على منطقة حوض اليرموك الخاضعة لسيطرة «الواء» بريف درعا الغربي.

السيطرة على مرتفعي «٣٠٣٣٨»، وطردت المجموعات المسلحة التي تقودها جبهة النصرة العسكرية، من مواقعها في ريفي القميل وعن العشرة. إلى حلب، أكدت مصادر أهلية بحسب «سانا»، أن قذائف أطلقتها إرهابيون على حي الشيخ مقصود أدت لاستشهاد خمسة أشخاص أربعة منهم من عائلة واحدة.

وفي ريف الحسكة، حققت ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية» تقدماً باتجاه الريف الجنوبي من مدينة الشاداي بإحكامها السيطرة على قرية «كشكش الزينات» على الطريق

وفي سياق مواصلة الجيش السوري لعملياته ضد التنظيمات الإرهابية التي لم يتمهلها اتفاق «وقف الأعمال القتالية»، نقلت وكالة «سانا» عن مصدر عسكري، أن وحدة من الجيش استعادت السيطرة على النقاط ٩٤٦ و٩٤٩ و١٢٠١ بريف حمص الجنوبي الشرقي من تنظيم داعش الإرهابي، بينما تمكنت قوة عسكرية نوعية تابعة للجيش من تدمير عربة مفخخة يقودها انتحاري من التنظيم على محور مدينة القريتين بصاروخ موجه.

وفي ريف اللاذقية الشمالية أكد ناشطون على موقع «فيسبوك»، أن وحدات من الجيش تمكنت أمس من

الوطن - وكالات

فيما واصل الجيش أسس عملياته ضد المجموعات الإرهابية ووسع سيطرته في ريفي حمص واللاذقية، أكد مركز مميم للمصالحة أن خروقات الهدنة وصلت إلى ٣٥ مجموعة مسلحة التي وقعت على وفاق الهدنة وصل إلى ٣٥ مجموعة.

وأكد مركز التنسيق الروسي في قاعدة مميم، أمس في بيان أن عدد الجماعات المسلحة التي أعلنت التزامها بالهدنة في سورية وصل إلى ٣٥، بعد التوصل إلى «اتفاق مع ٨ من قيادات الجماعات المسلحة في دمشق لوقف إطلاق النار»، مضيفاً بحسب موقع «روسيا اليوم» إن الاتصالات مستمرة مع قادة ٤ جماعات مسلحة ناشطة في محافظات دمشق ودرعا وحمص.

وبعدما أكد البيان رصد ٨ خروقات للهدنة، في حماة و٣ من حلب وإدلب خلال الأربع والعشرين ساعة أمس، أشار إلى وجود مؤشرات لديه تدل على «عزم المجموعات الإرهابية إحياء وقف إطلاق النار في سورية»، مبيئة أنه ناقش خلال اجتماع هاتفي مع ممثلين عن مجموعة دعم سورية في جنيف، ومركز التنسيق الأميركي، ووزارة الدفاع الأميركية، الوضع في مختلف المناطق السورية، ومدى الامتثال لشروط وقف العمليات القتالية، وكذلك قضايا التعاون في مجال المساعدات الإنسانية لسكان سورية.

## «القومي الاجتماعي» يعلن

مشاركته في الانتخابات التشريعية

أخرى، طبعاً هذا كله موضع دراسة دقيقة من قيادة الحزب..

وعلمت «الوطن» أن عدد الذين تقدموا بطلبات الترشيح إلى الانتخابات في الحزب السوري القومي الاجتماعي هي ٢٠ شخصاً. وشهد أمس خلال مؤتمر صحفي عقده أمس بعد انتخابه رئيساً للحزب، على أن سورية المتحدة يجب أن تكون دولة مدنية علمانية ديمقراطية تعددية، وأكد أن أحد أبرز مهام الحزب في هذه المرحلة هي العمل مع كل القوى المجتمعية والوطنية الفاعلة على إطلاق مشروع تونيزي في مواجهة قوى الظلام والفكر التغيري.

الوطن

أكد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي في سورية جوزيف سويد، أن الحزب سيشارك في انتخابات مجلس الشعب المقبلة «ترشيحاً وانتخاباً».

وفي رد على سؤال لـ«الوطن» إن كان الحزب سيشارك في الانتخابات ضمن قائمة «الجبهة الوطنية التقدمية» أم يمكن أن يشارك في قافتين أي أن يدخل في قائمة أخرى؟ قال سويد: «يمكن أن تكون ضمن التحالف الجبهوي، ويمكن أن تكون ضمن تحالف وطني في قائمة وحدة وطنية

## لا يجوز لأي مرشح تلقي تمويل خارجي أو هبات.. والباب مفتوح للمخترين

الشعار: لا نحتاج لأحد يراقب انتخاباتنا فالرقابة للقضاء السوري

محمد منار حميجو

الأصوات، إضافة إلى وجود مندوبين لكل مرشح في مراكز الانتخابات، مشيراً إلى أن القضاة في اللجان الفرعية يتسمون بالشفافية والنزاهة.

وكشف الشعار أن اللجنة لم تستقبل أي شكوي من أي مواطن خلال فترة تقديم الطلبات، لافتاً إلى أن الحملة الانتخابية تبدأ بعد فترة انتهاء المدة التي حدتها اللجنة للبت بقانونية الطلبات، والتي انتهت أمس، وأكد الشعار أنه لا يجوز لأي مرشح أن يتلقى تمويل حملته الانتخابية من جمعيات سواء داخلية أم خارجية أو من أي

المرشحون على موقع «فيسبوك»، أن وحدات من الجيش تمكنت أمس من

قال رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات هشام الشعار: لا نحتاج إلى أي أحد لمراقبة الانتخابات ما دامت اللجنة القضائية تراقب سير عملها، موضحاً أن القضاء هو الضامن لنزاهتها باعتبار أن القاضي محايد ولا يخضع لأي ضغط. وفي تصريح لـ«الوطن» أكد الشعار رداً على المشككين في العملية الانتخابية وجود وسائل الإعلام لمواكبة العملية الانتخابية وفرز

(التفاصيل ص ٧)

لكن هذه المراجع ترى أن الرغبة السورية المفاجئة التي يمكن تفسيرها وفق القراءة الواردة آنفاً، يمكن أيضاً قراءة ما بين سطورها التي تخفي نيات مبيتة نتيجة قيام النظام السوري بمراجعة جديدة أفضت إلى معادلة مفادها أن إيقاف الحرب في اليمن والتفرغ لها في ما تسميه «الجبهة الشرقية» أي سورية سيوفر للرياض فرصة إقليمية سياسية وميدانية جديدة عبر بوابة التحالف مع تركيا يمكن أن تعيدها إلى ساحة الأقطاب في المنطقة وترجم التنشؤ السياسي والأخلاقي الذي أصاب وجهها نتيجة عدوانها الإجرامي على الشعب اليمني.

تبدو حسابات النظام السوري الأحادية ساذجة، ذلك أنه لا يكفي لإنجاز أي تسوية رغبة أحد طرفيها وإن كان المعندي بل يستلزم قبول الطرف الآخر بها والأهم بالتنازلات التي سيقدمها هذا المعندي، والأهم من ذلك كله تناسب التوقيت مع مواعيد الطلوع والتسويات التي تجدها موازين قوى إقليمية ودولية صارت السعودية في آخر سلمها، إضافة إلى الصلحة التي يقضيها مبدأ الحفاظ على وحدة المسارات في جبهات محور المقاومة الذي يفترض عدم إراحة العدو أو على الأقل عدم تمكينه من نقل معاركه إلى المواقع التي تمكنه من تحسين شروط حضوره وتفوقه في المنطقة.